

برجيس بريس

انيس الجليس



اماكن البيع

بريس — مكتب الصحيفة زقاق سين جاك عدد ٢٨٩ وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠ (CHALLAMEL, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, 30, rue des Boulangers, à Paris.)

سينكابور وباتانة — التجار كيشار وشركاوه

الجزاير — بستيد كتبي

قسطينية — بستيد وأماقي كتبيان

بونة — بيسون كتبي

اماكن البيع

وهران عند ڤيلي كتبي

سكيكدة — روشاس كتبي

باتنة — ليكران كتبي

تونس — لويس ڤالكا في مدرسة سين لوي بسيدي المرجاني

الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبون

بيروت — التاجر درويش التيان

كلكتة — التاجر حزقيل صالح كتبي



62 عدد ٦٢ يوم الخميس ٧ تشرين الثاني (نومبر) ١٨٦١ ٤ من جمادى الاولى عام ١٢٧٨ السنة الثالثة

ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكًا في العام

افرنسة

ان حضرة عاهل الفرنسيس الاعظم مقيم الان بقصره في كومبيين قرب بريس في عافية وقد استدعى ابن عمه المعظم الامير نابليون جيروم للضيافة عنده يوم الاثنين ٤ من تشرين الثاني (نومبر) ولا زالت ترد عليه الوفود من كل البلاد وسيتشرف بالمثول بين يديه هناك عن قريب الامير دون لويس دوك دِ پورتو والامير دون جوان دوك دِ باجة اخوا ملك البرتقال اللذان وصلا الى بريس صباح يوم الجمعة اول تشرين الثاني (اكتوبر) وقد امر العاهل الاعظم حاجبه جناب السيد لڤيكومب دلافيرير وجناب السيد حملان جامل اوامره بمصاحبتهما مدة اقامتهما بافرنسة *

ثم ان اميري البرتقال تشرفا بحضرة العاهل والعاهلة يوم الثلاثاء وصحبتهما سفير البرتقال السيد لكونت دِ بيّا فعظم العاهل ملتقاهم وعرض عليهم الضيافة عنده هما والسفير مدة اقامته في كومبيين فاجابوه لذلك وخرجوا كلهم يوم الاربعاء مع حضرة العاهل للصيد وظهرت من الاميرين مهارة في الفروسية والقنص *

قيل ان دار الشورى الكبرى ودار الندوة ببريس تُفتحان في اليوم الخامس عشر من كانون الثاني (يناير) ولهذا جميع ديار الوزراء مشتغلة الآن بتهيئة ما تقدمه لها من الشرائع للبحث فيها وقد بعثت الدولة للشورى الصغرى بدفتر خرج المملكة لسنة ١٨٦٣ الموالية للسنة القابلة *

ان حضرة ولي الدين باشا سفير الباب العالي في بريس وحضرة محمد رشيدي باشا وزير الحرب باصطنبول قد شرفهما حضرة قيصر الفرنسيس الاعظم نابليون الثالث بمقابلته في قصره يوم الثلاثاء ٢٩ من تشرين الاول (اكتوبر) *

وقد اذنت الدولة الافرنسية للوزير المذكور في الدخول الى ديار المدافع وخانات العساكر بافرنسة والتامل فيها وعينت له دليلا احد ضباط العسكر *

ان سفير افرنسة بمملكة النمسة السيد لمارْكي دِ موستيي قد أولي سفيرا في اصطنبول وسافر اليها من ڤيينة في البر صباح اليوم الرابع من هذا الشهر العجمي *

روسية

قد رجع في الامن حضرة قيصر الروس الذي كان في القرم الى قاعدة بلاده سين بترسبورك وقد اخبرت مياومة فرنكفور من مدن جرمانية بانه يخشى ان الرعايا في جميع جهات روسية تقوم عن ساق الجد وتطلب من العاهل نظام امور المملكة وترتيبها *

بروسية

قد تُوج حضرة ملك بروسية اواخر تشرين الاول (اكتوبر) وصار له مشهد عظيم حضره وفود الدول ومن جملتهم الامير دِ مكمهون دوك دِ ماجنته فعظمه الملك واكرم نزله ثم بعد لبس التاج جعل الامير المذكور مادبة في دار سفير افرنسة واستدعى الملك وزوجته اليها فشرفاه بحضورهما على مايدته وبعد ان فرغوا من الاكل والمسامرة بعث الملك برسالة في سلك الاشارة يشكر فيها حضرة عاهل الفرنسيس على المادبة التى اكرمه بها نايبه وقبل خروجه من المجلس التفت وقال دعوني انزه نظري في زينة هذا المجلس الباهر فما رايت ما يضاهيه في الحسن ثم ودع الامير وصافحه وذلك خلاف عادة ملوك بروسية فانهم كانوا لا يصافحون الا الملوك امثالهم وكانت نفقة لبس التاج ومشاهد الحافلة الفي الف تالير نصفها من مال الملك الخاص به والنصف الآخر من بيت مال المملكة والتالير قدره اربعة فرنكات غير ربع فيكون قدر النفقة بالفرنكات خمس مائة الف وسبعة الآف الف *

١٦٠

[...]رضيه الى التعديل والنسبة العشارية لزيادة جم الصفيحة [...]لمذكورة الى طولها كلما ارتفعت الحرارة درجة واحدة هي [...]٠,٠٠٠ وذلك عشر زيادة جم الزنبق ولكون الصفيحة [و]عمود الزنبق متصادين في الزيادة والنقص من الارتفاع [و]جب ان تُطرح اقل نسبتيهما من الاخرى واذا فعلنا ذلك [ف]كان الباقي ٠,٠٠٠١٦٢ اي ستة عشر جزءا وخمس جزء من [...]ائة الف من تجزية ارتفاع زنبق مقياس الضغط اليهما [و]لسميها بالنسبة المشتركة فناخذ بقدرها من كل ارتفاع مفروض [ف]ي الجدول والحاصل هو التعديل فنضعه بازآء عدد الارتفاع الذي حُسب له الى تمام الجدول وبهذا تستطيع ان [ت]حسب جدولا آخر اكبر من هذا بتفاوت قليل كخمسة اجزاء من الف ومن ارتفاع منحط عما في اول الجدول الى النهاية [و]بجميع درجات الحرارة لانه بضرب تعديل الدرجة الواحدة [ف]ي عدد درج اخرى يحصل لك جميع التعاديل لكل الدرج المختلفة ويمكنك ايضا مما قررناه ان تعدل الارتفاع بالحساب من غير جدول والله الموفق واعلم ان ارتفاع زنبق مقياس الضغط يختلف في المكان الواحد في الايام

١٥٩

نصف ٠,٠٠٨ فكان ٠,٠٠٤ فزدناه على التعديل الاوّل فكان المجموع ٠,١٢٥ وهو التعديل لدرجة واحدة من الحرارة فضربناه في ٢٠ عدد درجات الحرارة فكان الخارج ٢٥٠٠ ففصلنا منه منزلة الآلاف بعلامة فصار ذلك هكذا ٢,٥٠٠ اي جزءين ونصفا من الف من تجزية الميتر الى الف لانّ نسبة الخمس مائة الى الالف النصف فنقصنا ذلك من الارتفاع الموصود فكان الباقي $\frac{1}{2}$ ٧٧٢ وهو الارتفاع المعدّل الحقيقي للمقياس واصل حساب هذا الجدول انه وُجد بامتحانات عديدة كلّما ارتفعت الحرارة درجة زاد جم عمود زنبق مقياس الضغط في الطول قدر ١٨ جزءا من مائة الف وبالنسبة العشارية هكذا ٠,٠٠٠١٨ واصطلحوا على ان يجعلوا صفيحة الاجزآء من الصفر المتقدم وهي كما قدمنا يزيد حجمها بالحرارة وتتسع بذلك الاجزآء فينقص ذلك من قدر الارتفاع عكس زيادة حجم عمود الزنبق الذي يزيد فيه ولو كانت زيادتا الحجمين متساويتين لما وُجد الخلل ولما احتيج الى تعديله لان احديهما تزيد حينئذ في الارتفاع قدر ما تنقص الاخرى منه لكن زيادة حجم صفيحة الصفر اقل فبقي الخلل واحتيج

١٥٦

المعدن المنطبقة على الخشبة بجنبتي الانبوب التي تُرسم عليها اجزآء الارتفاع واعدادها المتخذة من الصفر المسمّى بالافرنسية ليتون وهو النحاس الممزوج بالخارصيني فاذا ارتفعت الحرارة على الصفر زاد جم هذه الصفيحة وطالت واتّسعت اجزآؤها وارتفعت عن المكان الذي يقف عنده راس عمود الزنبق وذلك ينقص من الارتفاع الحقيقي عكس زيادة جم عمود الزنبق التي تزيد فيه فاحتاج الحكمآء الى تعديل ارتفاع زنبق مقياس الضغط واصطلحوا على انّ الارتفاع يكون حقيقيا حين يقف زنبق مقياس الحرارة على الصفر ويجب ان يُضمّ مقياس حرارة الى مقياس الضغط يُطبق على الخشبة بازآء انبوبه كما يُرى ذلك في الصورة المتقدّمة وكما هو في جميع المقايس ليُعلم منه درجة حرارة زنبق مقياس الضغط وقت الرصد لتعديل الارتفاع لانّ زنبقي المقياسين متّحدان في الحرارة حينئذ بانطباقهما على خشبة واحدة وهذا جدول يعلم منه تعديل ارتفاع عمود الزنبق قد حسبناه لارتفاع الحرارة او انحطاطها درجة واحدة عن الصفر بتفاوت خمسين جزءا من الف من الميتر الذي يُقدر به

القسطنطينية

قد قرئ في مياومة اصطنبول ان حضرة السلطان المعظم امر وزير المال بضبط حساب دخل المهلكة وخرجها فحسب الخرج اولا منذ استيلاء السلطان عبد العزيز الى ذلك الوقت وقدر على نسبته الخرج السنوي لجميع المهلكة فكان خمسين ومائة الف الف قرش وقد حسب حضرة محمد على باشا المشير الكبير للقصر السلطاني خرج القصر المذكور اي اللنفقة عليه بعد الاقتصاد الذي امر به السلطان فكان خمس مائة وتسعة آلاف كيس في الشهر واربعة عشر ومائة الف في العام وكان الخرج الشهري مدة السلطان عبد المجيد خمسة وعشرين الفا والسنوي ثلثمائة الف كيس *

وردت رسالة من اصطنبول بطريق سلك الاشارة ثاني نومبر مضمونها ان حظرة السلطان المعظم ارسل هذه الايام احد معينيه الى قيل مصر وكلفه بان يخبره بانه قد عظم عنده مصاب الجائحة التي حلت بذلك البلد من فيض النيل والضرر الذي حصل منه وبانه عازم على زيارة مصر في الربيع القابل ان شاء الله اعزازا لنجل محمد على باشا ولاهل بيته *

قيل ان جناب عمر باشا قد انهزم عسكره في فجوج الجبل الاسود وهلك منه الكثير فكانت القتلى ٧٠٠ والمجاريح ١٢٠٠ فانقلب الامير المذكور فارا والتجا الى دير دخله تحصن به فحاصره اهل الجبل هناك *

وفي ٣١ من تشرين الاول (اكتوبر) خرج مائتا تركير من تريبيني وتوجهوا الى ليُوبُوڤو لاستخلاص ٦٩ من جند الارناوُط محصورين بها وبعد ان تخلص هولآء انثنى على الجميع خمس مائة من العدو وقتلوا منهم مائة ثم احرقوا اربع قرى للترك *

امر تطاون

ان امر تطاون الذي بموجبه توجه الى اسبانية سيادة الامير مولاي العباس اخو سلطان المغرب الاقصى قد تم بن انعقدت عهدة بين الدولتين في اليوم الثامن والعشرين من شهر تشرين الاول (اكتوبر) الموافق للثالث والعشرين من ربيع الثاني مضمونها ان دولة اسبانية تتخلى عن مدينة تطاون لدولة المغرب عند قبضها منها ستين الف الف ريال سكه اسبانية معجلة والباقي وهو مائتا الف الف ريال من النعت رهنتها فيه نصف مكس السلع الواردة على مراسيها من البلاد الخارجة على ان تتولى قبضه دولة اسبانية بنفسها وتحاسب عليه حتى يفنى الدين المذكور وان الكنيسة التي بنتها السبنيول في تطاون تبقى على ما هي عليه محترمة محمية وان يتوجه قنصل من اسبانية الى مدينة فاس يقيم بها مكرما مراعى الجانب وكذلك تتوجه رهبان وقسيسون يقطنون بفاس المذكورة محميين لا يتعدى عليهم احد وان تنعقد في المستقبل عهدة تجارية بين الدولتين وان يُباح للسبنيول قطع الخشب واشتراؤه بثمن وسط وكذلك يُباح لهم صيد السمك في مرسى سَيْن كُرُوا *

وقيل ان مولاي العباس يزور ملكة اسبانية يوم الاحد ٣ من تشرين الثاني (نومبر) ويطلب منها الاذن في السفر الى بلاده ويودعها وقيل انها ستقلده بنيشان الافتخار قبل سفره وتامر يوم السبت ٢ من الشهر المذكور بعرض العساكر عليه وتمرنها امامه اكراما له *

ثم ورد خبر حقق ان دولة اسبانية تبتدئ باخراج عساكرها من تطاون عاشر تشرين الثاني (نومبر) الموافق للسابع من جمادى الاولى احسانا منها واكراما لجانب سلطان المغرب *

كتبه سليمان الحرآئري *

تنبه واستبصار * وموعظة واعتبار

يجب على الانسان ان يتبصر في امر تخلية النصارى عن تطاون وپكين قاعدة الصين بعد ان فتحوهما عنوة ليدرك حقيقة حالهم مع المسلمين واهل المشرق ويتيقنها من انهم لا غرض لهم في استعبادهم * والاستيلاء على بلادهم * وانها ترقي تجارتهم * وترويج بضاعتهم * واشتراء ما يحتاجونه من المواد لاوطانهم وحماية تجارهم فاذا وجدوا ذلك فلا يلتفتون الى غيره والا فلم تركوا هذين البلدين من غير قلة ولا ضعف بل هم بالقليل من جنودهم ينتصرون ويستولون على الكثير كما هو مشاهد * ويعرفه الغائب والشاهد * فانهم لم يفتحوا الصين ولم يتسلطوا على قاعدته الا بثمانية آلاف مقاتل او اقل مع ان عدد اهل الصين يزيد على خمسين وثلثمائة الف الف ومع انهم يقولون نحن اقدم الناس في التمدن والحضارة واعرفهم بالصنائع والفنون واتقان نتائجها واجادتها والناس كلهم عيال علينا فيها وان كانوا آخذين اليوم في القهقرى واذا كانت حالهم مع اولئك هكذا فما بالك مع غيرهم الذي صار عريقا في الجهل واذا امعنت النظر * وتاملت بعين البصيرة لا بالبصر * وجدت انه لا غناء لاحد الفريقين من المسلمين والنصارى عن الآخر في هذا الزمان بل كل منهما محتاج الى الآخر وان احتياج المسلمين الى النصارى اكثر وذلك لانه انما ياتي من بلادهم جميع الاقمشة التي يلبسها المسلمون من شعار ودثار بالمغرب وافريقية وغيرهما كالجوخ واقمشة القمصان والسراويل ونحوها واقمشة ثياب النسوان واكسية البيوت واثاثها وكذلك غالب الآلات الضرورية للانسان كابرة ومقص وموسى للحلاق وسكين لبري الاقلام وآلات الصنائع كالحدادة والنجارة والخراطة والنحاسة وغيرها وكذلك بعض مواد الصنائع كالمعادن والاخشاب والمسامير والنتائج الكيمياوية مما يحتاج اليه في الصباغة والطب والتزويق وغيرها وكذلك السكر والافاوية وانواع الطيب هم الذين ياتون بها ولو من بلاد شاسعة غير بلادهم واذا ظهرت مجاعة في بلد من قلة الحبوب اسرعوا اليه بسفنهم المشحونة بالبر والشعير والارز حفظا للنوع البشري واغاثة لاهل الفاقة وانقاذهم من التلف ولا فرق عندهم في ذلك بين المسلم وغيره كما في شريعة الاسلام فانه تجوز فيها الصدقة على الفقير الغير المسلم ويجب اطعامه ان اضر به الجوع ولولاه لمات جوعا من حل ببلاد قحط ويشهد لذلك ما وقع في اوائل القرون الخالية بعد الهجرة حين لم يكن ترددهم كثيرا على بلاد المسلمين ولنذكر ما اصاب اهل مصر في مجاعة حلت بهم حكى الامام السيوطي في تاريخه حسن المحاضرة وفي سنة ستين (وخمس مائة) كان ابتداء الغلاء العظيم بمصر الذي لم يسمع مثله في الدهر من عهد يوسف الصديق واشتد القحط والوبا سبع سنين متوالية بحيث اكلوا الجيف الميتات وافنيت الدواب وبيع الكلب بخمسة دنانير والهر بثلثة دنانير ولم يبق لخليفة مصر سوى ثلثة افراس بعد العدد الكثير ونزل الوزير يوما عن بغلته فغفل

الارتفاع فاذا رصدت الارتفاع وكانت درجة الحرارة صفرا في مقياس الحرارة المنضم الى مقياس الضغط فلا تحتاج حينئذ الى تعديل والارتفاع الذي وجدته هو الارتفاع الحقيقي وان كانت درجة الحرارة فوق الصفر او تحته فادخل في الضلع الاوّل من جدول التعديل بالارتفاع الذي رصدته على انه اجزآء من الف

جدول تعديل الارتفاع لدرجة واحدة من الحرارة

ارتفاع	تعديل
٤٠٠	٠،٠٦٥
٤٥٠	٠،٠٧٣
٥٠٠	٠،٠٨١
٥٥٠	٠،٠٨٩
٦٠٠	٠،٠٩٧
٦٥٠	٠،١٠٥
٧٠٠	٠،١١٣
٧٥٠	٠،١٢١
٨٠٠	٠،١٢٩

من الميتر وخذ ما بازآئه من التعديل فهو تعديل الارتفاع لدرجة واحدة من الحرارة وهو اجزآء من الف من تجزية جزء من الف من الميتر اليها اي الى الالف تنبيه اذا كانت معك كسور زآئدة على عدد الارتفاع الموجود بالجدول فعدّلها بتعديل فصل ما بين السطرين بان تاخذ التعديل

الذي

الذي امام العدد الذي قبلها ثمّ التعديل الذي امام العدد الذي بعدها وتطرح اقلّهما من الاكثر وتاخذ من الباقي بقدر نسبة الكسور الى التفاوت بين العددين المذكورين وزده على التعديل الاول والحاصل هو تعديل درجة واحدة للحرارة فاضربه في عدد درجات الحرارة التي وجدتها وقت رصد الارتفاع والخارج هو التعديل المطلوب فانقصه من ارتفاع مقياس الضغط ان كانت درجة الحرارة فوق الصفر وزده عليه ان كانت تحته فما حصل فهو الارتفاع المعدّل الحقيقي مثال ذلك رصدنا ارتفاع المقياس فكان ٧٧٥ جزء من الف من الميتر وكانت درجة الحرارة ٢٠ فوق الصفر فاردنا ان نعدله فدخلنا به في الضلع الاول من الجدول فلم نجله فيه بل وجدنا ما اقلّ منه وما اكثر فدخلنا بالاقل وهو ٧٥٠ فوجدنا بازائه من التعديل ١٢١ ،٠ ثمّ دخلنا بالاكثر وهو ٨٠٠ فوجدنا بازآئه من التعديل ١٢٩ ،٠ ثمّ طرحنا التعديل الاوّل من الثاني فبقي ٠٠٨ ،٠ فاخذنا منها بقدر نسبة الكسر الزآئد على عدد الارتفاع وهو ٢٥ جزءا من الف والتفاوت بين الاعداد ٥٠ فكانت النسبة النصف فاخذنا

المتعددة وفي اليوم الواحد نفسه والاختلاف الاوسطين غايتي الارتفاعين الاطول والاقصر ليس متحدا في جميع الاماكن بل يزيد كلما زاد التباعد عن خط الاستوآء والقرب الى نحو القطبين فاكثر الاختلاف يكون في خط الاستوآء ٦ اجزآء من الف ويكون ٣٠ جزءا من الف تحت مدار السرطان حيث عرض البلد ثلث وعشرون درجة وسبع وعشرون دقيقة واربعين في وسط افرنسة واكثر من ذلك في البلاد الاكثر عرضا الى ان يبلغ النهاية نحو القطبين وقد بلغ انحطاط الزئبق في بريس سنة ١٨٢١ المسيحية الموافق لعام ١٨٣٦ الى ٧١٩ جزء من الف وقد ارتفع مرة الى ٧٨١ جزء من الف فكان اكثر الاختلاف في بريس ٦٢ جزءا ولم يعلموا انه تجاوزها وذلك لان احوال الطبيعة متكافئة في خط الاستوآء لا يقع فيه اختلاف كثير بين درج الحرارة فيقل الاختلاف بين الارتفاعات وفي غيره من البلاد يكثر اختلاف درج الحرارة فيكثر اختلاف الارتفاعات فكلما ارتفعت درجة الحرارة زاد حر الهوآء وتخلخل وانبسط وقل ثقله وضغطه فينزل عمود زئبق مقياس الضغط وكلما انحطت

درجة

العلام لضعفه من الجوع فاخذها ثلثة نفر فذبحوها واكلوها فأُخذوا وصُلبوا وصبحوا وقد اكلهم الناس ولم يبقَ الا عظامهم وظهر على رجل انه كان يقتل الصبيان ويبيع لحومهم ويدفن رءوسهم واطرافهم فقُتل وبيعت البيضة بدينار وبلغ اردب القمح مائة دينار ثم عُدم اصلا حتى حكى صاحب المرءاة ان امراة خرجت من القاهرة ومعها مد جوهر فقالت من ياخذ بمد قمح فلم يلتفت اليها احد الى ان قال وفي سنة خمس وستين اشتد الغلاء بمصر حتى ان اهل البيت كانوا يموتون ليلا وحتى ان امراة اكلت رغيفا بالف دينار وذلك انها باعت عرضا لها قيمته الف دينار واشترت جملة قمح وحمله الحمال على ظهره فنهبه الناس فنهبت فصح لها رغيف واحد وكان السودان يقفون بزقاق القناديل يصطادون النساء بالكلاليب فياكلون لحومهن فاجتازت امراة بزقاق القناديل فعلقها السودان بالكلاليب وقطعوا من عجزها قطعة وقعدوا ياكلونها وغفلوا فخرجت من الدار واستغاثت فجاء الوالي وكبس الدار فاخرج منها الوفا من القتلى انتهى كلامه باختصار وبقيت امور اخرى عجيبة يطول علينا ذكرها واليوم لا يحل شيء من هذا بقوم فيما نعلم لان النصارى وسفنهم متفرقة في جميع البلاد فيبادرون عند اول ظهور الغلاء الى الاتيان بالاقوات اليهم من اقصى البلاد كما هو معروف عند كل الناس واحتياج النصارى الى المسلمين انما هو في اشتراء المواد اللازمة لمعاملهم ونفع بلادهم كالحيوانات والدواب والجلد والحبوب والزيت والصوف والحرير والقطن وغيرها وكثير من الاشياء نافعة تترك سدى في بلاد المسلمين وعند النصارى فيها منافع كثيرة وقد اطبقت الملل والعقول على ان الله لم يخلق شيئا عبثا بل ما من شيء جليلا كان او حقيرا الا وخُلق لحكمة وفيه مصلحة وان لم نطلع عليها فانتم ترون عظام الجيف والخرق البالية ونحوها يشترونها منكم بالدراهم وتنتفعون بثمنها وكنتم لا تلتفتون اليها ولا تعلمون لها ثمرة واما هم فلهم فيها فوائد عديدة وهكذا سفن البخار وكثرة المراكب وطرق الحديد وتسوية السبل وتسهيل سلوكها وحفر الخلج والجداول التي لهم اشد اعتناء بها فيها مصلحة كبيرة لبني آدم من سكان بلادهم وغيرهم اذ بها يتيسر تعجيل نقل الامتعة من اقصى الاقطار والبلاد الى غيرها وكذلك تسهل بها خلطة الناس فيما بينهم فيكثر الاخذ والعطاء وتترقى التجارة ويعم النفع جميع الناس ولولاها لما وجد من في هذا القطر من يشترى بضاعته مع ان الذي في القطر الآخر محتاج اليها ولا يجدها وهذا نراه في بلادنا فصل الشتاء حين تهطل الامطار ويتعسر على الجمال سلوك الطرق من كثرة الطين والوحل فلا يجد اهل هذا القطر من يشتري منهم الحبوب واهل القطر الآخر يموتون جوعا والحال انه ليس بين القطرين الا ثلثة او اربعة ايام بمشي الابل وبيان من تحليهم عن طاون ويكين ونحوهما انما مرادهم بالتردد على بلاد المسلمين وغيرها وسكناها التجارة وترويج سلع بلادهم وتعويضها بمواد المشرق كما يترددون على بلادهم فيما بينهم ويقطن هذا ببلد هذا ليبيع امتعته ويشتري غيرها منها يبيعه في بلد آخر فتكثر بذلك رغبة سكان البلاد في اشتراء السلع لان الانسان اذا كان ذا مال وراى شيئا مصنوعا في غير بلده يشتهي ان يملكه ولو كان عنده مثله صُنع في بلده وبذلك تصير سوق التجارة نافقة ويكثر الاشتغال وتعيش العملة الفقراء ويكبر الجيل وتعظم ثروته والا فلا فائدة في مال الانسان فيصير كالحجر الملقى اذا لم ينفقه على نفسه * وينجر منه نفع لابناء جنسه * فاستفادة الناس انما هي في كثرة الاشتغال والاخذ والعطاء والشراء والبيع فيما بينهم ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض وقد اصاب الفرنسيس في تشنيعهم الآن عن اهل بادية الجزائر كنزهم الاموال الكثيرة التي يستفيدونها من الفلاحة وغيرها ولا ينفقونها على انفسهم فيحرمون انفسهم من طيبات الاطعمة والملابس الحسنة لان هذا مذموم شرعا ففي التنزيل الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فتكوى بها جباههم الخ وفيه قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق وهذه عادة قديمة لهم لم ينسوها وان زال موجبها الآن وكذلك يقولون انهم لا عقول لهم يميزون بها الخير من الشر ولا الطيب من الخبيث ولا ما فيه مصلحة لهم مما فيه مضرة فعلى هذا اذا لم يحصل للنصارى ضرر من اهل المشرق ومن بعض المسلمين الغلاة في الدين دام السلم والعافية بينهم والغلو مذموم شرعا ومنهي عنه ياهل الكتاب لا تغلوا في دينكم فيجب على اهل المشرق ان يجدوا في حرثهم وتربية مواشيهم ودوابهم والسعي في تكثير مواد بلادهم المذكورة ليعيشوا هم منها ويعوضوها بنتائج بلاد الافرنج والروم التي هي من ضرورياتهم وان يحسنوا سيرتهم معهم ليستمروا في الهناء والعافية فقد اوضحت لكم حقيقة الحال ونصحت لكم والدين النصيحة والامر كله لله *

كتبه فقير ربه سليمان الحرآيري *

ايطاليه

ان جناب موسي راتازي رئيس اعضاء دار ندوة تورين قدم الى بريس من دولة افرنسة كي يتبصر في حال ايطاليه وروما وتشرف بمقابلة العاهل الاعظم وقيل انه تيقن ان دولة افرنسة لا تخرج عسكرها من رومة وان دولة ايطالية الاصلح لها ان تسلك طريق المداراة والملاينة *

ان دولة ايطالية ابطلت عقاب الجنود الذين قاموا بنصرة القائد كاريبالدي في حرب جنوب ايطالية ان استوجبوا ذلك من تقصيرهم في الخدمة العسكرية ونحو ذلك *

ان الجنرال شالديني قائد عساكر نابلي قد تنازل عن منصبه واستولى عوضه الجنرال مرمورا *

انه قد وقع الاقتراع هذه المدة بين اهل ايطالية لدخولهم في خدمة العسكر فاما اهل صقلية فقد رغبوا في الدخول فيها من غير اقتراع واما غيرهم من اهل البلاد المفتوحة فقد اشمازوا منها *

باجيك

قد وقع تغير في وزراء دولة الباجيك هذه الايام الماضية وكان اول امر صدر من الدولة بعد ترتيب اربابها هو الاعتراف بكون فيكتور عمانويل ملك ايطالية تابعة لشروط اعتراف افرنسة له بذلك *

الصين

ان ملك الصين قد تُوفي في مدينة جيهول من بلاد التتار وفي ٢٥ من شهر آب (اغشت) الموافق لثامن عشر صفر بويع بالخلافة في المدينة المذكورة لابنه البكر ولكونه صغيرا لم يكن له من العمر الا سبع سنين جُعل معه مجلس شورى يدبر امور المملكة وناظرا عليه الى ان يبلغ رشده وقد طلب اعضاء المجلس المذكور ان يستمر الامير كونك في ولايته رئيس اعضاء وزارة الامور الخارجية لكونه اهلا لذلك ذا كفاية يدوم به السلم واستقامة الامور بين دولتهم ونواب الدول الاخرى الذين في پكين قاعدة الصين ويرجى منه ترقي التجارة وتسهيل اسبابها لما ظهر عليه في السابق من مخايل التمدن وحسن السيرة مع النواب المذكورين بخلاف الملك المتوفي الذى لم يزل مشمئزا منقبضا من ذلك الى ان ادركته منيته *

مصر

قرانا في مياومة برزخ السويس ان ماء النيل الذى فاض في هذه المدة الماضية لم يبلغ اماكن الاشتغال في الخليج وانما منع بعض الفعلة من القدوم لتعطل الطرق وانه حصل منه ضرر وهدم كبير لطريق الحديد الذي بين السويس والاسكندرية ولطريق آخر ايضا وتعطلت العجلات عن سلوكها وخشي ان اصلاحهما لا يتم الا بعد اكثر من شهر وقد امر حضرة سعيد باشا بتعجيل اصلاحهما وقد شرعوا في العمل *

امريكة

قد وردت رسائل من امريكة تخبر بانه وقعت معركات بين اهل الشمال والجنوب وفي ١٦ من تشرين الاول (اكتوبر) التقت سريتان من عساكر الفريقين قرب بوتوماك وتقاتلتا فانكسرت سرية اهل الجنوب ومات منها مائة وعدمت مدفعا *

وفي ٢١ من الشهر المذكور وقعت مقتلة بمقربة من ليسبورك انتصر فيها اهل الجنوب وانهزم اهل الشمال وعدم منهم ستمائة مقاتل منهم القائد بكر *

وقد جهز اهل الشمال اسطولا بثمانين سفينة وخمس مائة مدفع وخمسة وثلثين الف جندي وازمعوا على البعث به لحرب الجنوب اليوم ٢٧ من تشرين الثاني (اكتوبر) *

قد اخبرت المياومة الرسمية الافرنسية المسماة بالمونيتور بانه انعقد عهد بين دول افرنسة وانكلتيرة واسبانية في لندرة ٣١ من تشرين الاول (اكتوبر) في جمع قواهم واتفاقهم على التوجه الى بلد المكسيك بوسط امريكة وغربيها للاقتصاص من دولتها في الضرر الذي حصل لرعاياها منها ومضمون العهد هو ان الدول الثلث يجوز لها ان تجعل قواها البحرية متساوية وكل دولة توجه من جنودها على نسبة عدد رعاياها التي في المكسيك واسبانية هي الاكثر رعايا هناك وتحل الجنود بمدينة لا ڤيرا كروز ومدن ليمپورال من اعمال المكسيك التي بها تاسست بيوب مكس السلع واذا انقضى الاجل الذي يتفقون عليه ولم تدفع الدولة القدر الواجب عليها اداؤه من المال فتتوجه العساكر الى قاعدة بلادها يرمونها بالمدافع ويحاربونها متعاونين عليها *

وقيل ان افرنسة ستبعث من جيوشها الى المكسيك نحو ٣ آلاف مقاتل وصحبتهم خيلا تركبها الفرسان ومدافع مخططة اي شيشخان *

الشام

وردت رسالة من بيروت مؤرخة بالثامن عشر من تشرين الاول (اكتوبر) تخبر بان البلاد الشامية مستمرة في اتم الهناء والعافية وان سيادة فؤاد باشا رجع الى دمشق لجباية الاموال المرتبة على الرعايا المسلمين وان ترتيب جبل لبنان قد تم على احسن ما يراد وان داود باشا مشتغل بتوزيع الجند على الاماكن المختلفة من الجبل لدوام الامن وقد توجه منه ثلث طوائف متفرقة افواجا اي جماعات الى مواضع عديدة *

وردت رسالة من الشام مؤرخة بالثالث والعشرين من تشرين الاول (اكتوبر) تخبر بان اعضاء المجلس الذي كلفه ملوك اروبة بالنظر في امور حادث الشام السابق قد سافروا من دير القمر بعد ترتيب امور جبل لبنان وتوطيدها الى دمشق وان امر المال الذي يفرض لنصارى الشام على المسلمين عوضا عن مصيبتهم يتم في ثامن او عاشر تشرين الثاني (نونبر) وان امراء البحر تركوا الساحل الشامي وسافروا باساطيلهم ولم يبق فيه الا اربع سفن حربية افرنسية ومثلها انكليزية وغراب بخار للروس اي المسكو ومثله للاغريق تقيم هناك فصل الشتاء القابل *

ثم وردت رسالة من بيروت تخبر بان اعضاء المجلس المذكورين مشتغلون الان في دمشق بامر المال الذي يجب اداؤه لنصارى الشام وقد قرب انجازه وان سيادة الوزير فؤاد باشا قد فرض على رعايا دمشق وسائر عمالها غير النصارى آداء خمسة واربعين الف الف قرش عقوبة لهم على سفكهم الدماء وظلمهم وقتلهم السنة الفارطة واجتهد في طلب المال منهم وفي اليوم العشرين من تشرين الاول (اكتوبر) بلغ القدر الذي قبضه منهم عن كرات تسعة وثلثين الف الف قرش وان اهل حوران وغيرها وبعض الدرز المعروفين بالتوحش والقساوة وامتناعهم من آداء الخراج كلهم بادروا آلان الى دفع المال المفروض عليهم وبرئت ذمتهم منه وان الشام كله آلان في الهنا والعافيه وقد قل فيه ارتكاب الجنايات والجرائم لكثرة الحرس في طرقه وجهاته المختلفة *

ڨارسوڨي

انه لم تقع بعد الموافقة بين اهل ڨارسوڨي ودولة الروس ولا زالت المدينة تحت ضبط العسكر وتدبيره وعلى اقل الخطايا يتقبضون على الناس ويحبسونهم ثم يحكم عليهم مجلس مركب من قواد العساكر ينعقد مرتين في اليوم بقلعة المدينة *

حادث محزن

قد نزلت امطار غزيرة في الحادي والعشرين من تشرين الاول (اكتوبر) بقرية بِسَيْج قرب مدينة مُونْبِلْيِي في جنوب افرنسة فاضت بها سيول عظيمة حتى خُشي الغرق وخلفت غدرانا كبيرة وكان قريبا منها بضيعه لال معدن فحم حجري تحت الارض به عشرة ومائة من الفعلة فخرق الماء الراكد فوقه الارض ونفذ اليه وهدم بعض جوانبه وسد منفذه الذي يمكن منه الدخول والخروج فلم تشعر الفعلة الا وهم متورطون في وسط الماء ولم يجدوا منه مخلصا ولما علم ذلك جيرانهم جروا لاغاثتهم واستخلاصهم ومكثوا يحفرون ثلثة ايام وفي اليوم الاخير سمعوا اصواتا فصاروا يحفرون في جهتها الى ان كشفوا عن ثلثة رجال فسالوهم عن خبرهم فاجابوا بان الماء دهمهم وسد عليهم المعدن فلم يجدوا النجوة الا في الطلوع في جوانبه وبعد ثماني ساعات زاد الماء في الارتفاع فزادوا في الطلوع ومكثوا هناك ثلثة ايام ياكلون الخشب وجلود نعالهم ويشربون من الماء الذي هناك ولم يعلموا ما حل باصحابهم فجد الناس في الحفر ولا زالوا يخرجون الموتى ويحتفلون في دفنهم والان بلغ عدد من وجدوهم منهم ٣٥ ولم يخرج منهم حيا الا الثلثة المذكورين *

زلزلة الارض

قد اخبرت مياومات بلاد الجزائر بان الارض زلزلت ثلث مرات في الليلة الحادية والعشرين من شهر تشرين الاول (اكتوبر) بقرية اومال الزلزلة الاولي وقعت نحو ثلث ساعات ونصف قبل نصف اليل وكانت قوية دامت نحو ثانيتين (من تجزية الدقيقة الى ستين ثانية) والثانية حدثت قبل نصف اليل بساعتين ونصف والثالثة وقعت نصف اليل وهما اضعف من الاولى وكانت حركة الارض من جهة الشمال الى الجنوب ولم يحدث منهن ادنى ضرر لا في داخل القرية المذكورة ولا في خارجها * ولنتكلم على حوادث الزلزلة الهائلة واسبابها فنقول قد وقعت زلزلة عظيمة بالبلاد المشرقية في القرن الثاني من الهجرة لم يعهد مثلها اهلكت العباد واخربت البلاد قلبت ستمائة مدينة من غير عد القرى والضياع التي لا تُحصى واتلفت نحو ثلثمائة الف من نوع البشر ولا يبعد ان يُقال ان زلازل الارض اعدمت آلاف آلاف كثيرة من بني آدم وفي سنة ١٧٥٥ المسيحيه الموافقة لعام ١١٦٩ حدثت زلزلة كبيرة في اقطار كثيرة متباعدة من الارض اهلكت الحرث والنسل وافزعت الخلق واعظم ضررها كان في مدينة اشبونة قاعدة البرتقال المجاور لاسبانية فقلبتها على سكانها وجعلت عاليها سافلها واهلكت منهم اكثر من اربعين الفا وكسرت السفن التي في مرساها وكان ذلك في اليوم الاول من تشرين الثاني (نومبر) من السنة المذكورة الموافق للسابع والعشرين من محرم من العام المزبور وهو يوم صاح ابتدات فيه حركة الارض قبل الزوال بساعتين ونصف ولم يمكث ذلك الا سبع دقائق وعدم النهر ماءه وارتفع موج بحر قادس تسعة عشر ميترا وظهرت ايضا في ذلك الوقت بالمغرب الاقصى فانفتحت الارض قرب مدينة مراكش وساخ فيها كثير من الناس وحصل الخراب والهلاك في فاس ومكناس كما وقع في اشبونة وبلغت ايضا ذلك اليوم الى امريكة وسببها هو ان باطن الارض المجاور لمركزها كله نار شديدة الحرارة والدليل على ذلك هو انا كلما زدنا في حفر الارض والنزول في عمقها زادت الحرارة وذلك لزيادة القرب من نار المركز وكذلك ما نراه على سطحها في جميع الاقطار من آثار النار والبركانات والجبال التي ترمي باللهب وبمواد محرقة وكذلك ما نراه من الحمم اي العيون الحارة التي ينبع الماء منها وهو يغلي وان قشرة الارض المحيطة بها باردة مظلمة صلبة والطبقات التي تحت القشرة وفوق كرة النار التي في المركز تحتوي على مواد مائعة تزيد حرارة نار باطن الارض في حجمها كثيرا اي تعظم جرمها كما برهنا على ذلك في رسالة حوادث الجو والكهربا وبعض اصول الطبيعي الظاهر وتحملها على الحركة والتدافع فيما بينها لضيق المكان عليها فتنبسط نحو قشرة الارض وسطحها طالبة للخروج ولمكان يسعها كما يُرى ذلك في الماء الذي يغلي في خلقين اي قدر عظيمة اذا قويت عليه النار فتعارضها قشرة الارض الباردة الصلبة وتمنعها من النفوذ فتبقى هناك واذا تتابعت الامطار وكثرت في الارض تلك المواد وزادت قوتها في الانبساط والدفع ونقصت معارضة القشرة فتنفذ تلك المواد من خلال القشرة وترجها وتمزقها وقد تقلبها وارتجاج القشرة هي زلزلة الارض وانقلابها هو سوخ البلاد والجبال والجزائر في الارض وتظهر حينئذ في تلك الخلال والشقوق آثار النار ولا تستغرب في قوة هذه المواد المائعة التي تفعل ذلك اذا نظرت الى فعل بخار الماء وقوته في تسيير السفن وعجلات طرق الحديد الكثيرة المتصل بعضها ببعض وفي ادارة الدواليب والنواعير الثقيلة العظيمة واندفاع مواد الارض وانبساطها هي علة قذف البركانات بالنار والحجارة المحرقة ونحوها على ما تقدم في الزلزلة من تمزيق قشرة الارض وقد وجد رصاد الزلازل انه يتقدمها عادة فصل متتابع الامطار الغزيرة وللقوم كلام طويل وابحاث مفيدة في علة الزلزلة والبركان اي جبل النار ونحوهما لا يسع هذا ذكرها وهذا القدر فيه كفاية *

كتبه سليمان الحرآئري *

قران كوكب عطارد والشمس

قد اخبر اهل الهيئة بأُروبة انه في اليوم الثاني عشر من شهر نومبر الموافق للتاسع من جمادى الاولى الآتية يقع قران بين عطارد والشمس قالوا ولا يكون هذا الحادث مرئيا في بلاد اروبة الا بمرسيلية ومع ذلك جزءي لا كلي وقد استعد لرصده هناك المنجمون واهل التعديل اذ به وبامثاله يصلحون ازياجهم ويحققون اطوال الكواكب وعروضها المحسوبة من قبل والمبنية على ارصاد اخرى سابقة *

كتبه سليمان الحرآئري *

اختراع مهم لثياب لا تفعل فيها النار

قد اخترع حكيم افرنسي يسمى السيد بُوڨِيْر ثيابا اذا لبسها الانسان ودخل نارا تلظى محيطة به من جميع الجهات لا يحترق شيء منه ولا من الثياب المذكورة وقد اخبر بها حضرة قيصر الفرنسيس الاعظم فحسن موقع هذا الامر النافع عنده واراد ان يشاهد تجربته بنفسه وما عسى ان ينتج منه من المصالح والفوائد فامر اليوم الاول من نومبر ببناء كوخ اي بيت من القصيل في بستانه المحيط بقصره في كُونْيِيْس الحال به اذ ذاك تجاه المجلس الكبير الذي يجتمع فيه هو وخواصه واهل بيته وجُعل سطح الكوخ المذكور من الحديد وأحيط به الحطب ونحوه من كل الجهات واستعد لاصحاب طرمبات القصر المعدين لاطفاء النار بآلاتهم لتدارك ما عساه ان يقع من الخطر والضرر وعند مضي خمس ساعات من الزوال اجتمع حضرة العاهل والعاهلة امرائه وكثير من اهل دولته في المجلس المذكور امام الكوخ واشار الى الحكيم المذكور بالشروع في امره فلبس ثوبين واحدا فوق واحد احدهما لا ينفذ فيه الماء والآخر لا تؤثر فيه النار ولا تحرقه وهو مركب من اسفنج كثير مجموع كله بالخياطة وادخل راسه ووجهه في خوذة من الحديد محاطة ايضا بالاسفنج المتصل ببعضه بالخياطة كالثوب المتقدم وفيها خزانة مملوة بالهواء للتنفس ولها ثقبان امام العينين عليهما زجاجتان يمكن بهما الابصار والتوجه الى اي جهة أريدت ثم اوقد النار في الكوخ وحين تاججت دخل فيها وخرج مرارا عديدة من غير حصول ادنى ضرر ولا حرق في الثياب ولما رات منه ذلك العاهلة اشفقت عليه وصاحت كم مرة يكفي حسبك هذا وسُر حضرة سلطان الفرنسيس والسلطانة زوجه بنجاح تجربة هذا الاختراع ورايا فيه فايدة عظيمة ومنفعة جسيمة لانقاذ العباد من الحرق وشكر حضرة القيصر هذا الحكيم على حسن اهتمامه بهذه المصلحة الكبيرة وذلك لانه قد يقع الحرق في مساكن اروبة اذا غفل اهلها عن النار ولم يحترزوا منها ولهم وسائط سهلة لاطفائها وهو جعلهم اناسا مكلفين بذلك فاذا وقع الحريق في مكان اسرعوا اليه بالطرمبات والقوا عليه الماء بها فيتدارك الامر الا انه اذا انحصر بعض اشخاص في فرشهم وحجراتهم ولم يقدر احد من قوة النار على الدخول اليهم وانقاذهم ماتوا عن عجل قبل اخماد النار وبهذه الواسطة التي الهم الله هذا الحكيم ووفقه لاختراعها تمكن المبادرة الى الدخول اليهم في وسط اللهب وتنجيتهم واهل اصطنبول حاجتهم شديدة الى مثل هذه الواسطة المذكورة لكثرة الحرق الفظيع الذي يعم عددا لا يحصى من بيوتهم ودورهم المتجاورة لانها من الخشب فتسري النار بسرعة من بعضها الى بعض ولا سيما عند عصف الريح فجزى الله هذا الحكيم خيرا على حسن صنيعه ووفقه لما يحبه ويرضاه من مصالح عباده *

دوآء عظيم النفع لامراض كثيرة

قد استنبط حكيم انكليزي يُسمى هُولُوَاي حبوبا سماها باسمه اشتهر نفعها بعد كثرة التجارب لامراض عديدة فاذا استعملها الانسان ابرائه حالا من جميع امراض الكبد والمعدة والامعآء والاحشآء كلّها وتزيل جميع عفونات الدم الناشئة عن عدم الاحتراز من مضآر الجماع ونحو ذلك كمقدمات الحب الافرنجي وقروح المثانة وعن التخمة اي كثرة الاكل وعن كثرة الشرب وسن الشيخوخة او غيرها ايا كان وتكون دوآء عاما لجميع امراض النسآء والصبيان في جميع الاسنان تُباع في غالب اقطار الدنيا عند الصيادلة بآئعي الادوية وفي بيت الطبيب هولُوَاي المذكور بشارع سْتْرَانْد عدد ٢٤٤ في لندرة المسماة بلغة اهلها لُنْدُن وهذا عنوانه بالافرنسية لمن اراد ان يكتب له ليشتريها M. Holloway, 244, Strand, Londres

واسم الحبوب المذكورة PILLULES HOLLOWAY پِيلُول هُولُوَاي *

عربه فقير ربه سليمان الحرآئري *

منشئ هذا العدد من الصحيفة السيد سليمان الحرآئري *

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris. — Imprimerie orientale de Édouard Blot, rue Saint-Louis, 46.
(Ancienne maison Doudey-Dupré.)